

قرأ القرآن، وعمل به ألبس والداه تاجاً (١) يوم القيامة ضوؤه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا، فما ظنكم بالذى عمل بهذا.

(رواه أبو داود، والحاكم، كلاهما عن زيان عن سهل، وقال الحاكم : صحيح الإسناد)

وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ، قال: «يجي صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا رب حلّه.. فيلبس تاج الكرامة ثم يقول: يا رب زده.. فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب.. ارض عنه، فيقال له: اقرأ وارق، ويزداد بكل آية حسنة.

(رواه الترمذى وحسنه وابن خزيمة، والحاكم وقال: صحيح الإسناد)

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق (٢)، ورتل كما كنت ترتل (٣) في الدنيا، فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها.

(رواه الترمذى، وأبو داود، وابن حبان فى صحيحه، وقال الترمذى حسن صحيح)

* قال الخطائى: جاء فى الأثر أن عدد آى القرآن على قدر درج (٤) الجنة، فيقال للقارئ: ارق فى الدرج على قدر ما كنت تقرأ من آى القرآن، فمن استوفى قراءة جميع القرآن استولى على أقصى (٥) درج الجنة فى الآخرة، ومن قرأ جزءاً منه كان رقيه فى الدرج على قدر ذلك، فيكون منتهى الثواب عند منتهى القراءة.

(١) وهو الاكيل الذى يجعل على رأس الملوك مرصعا بالجواهر.

(٢) أمر من الرقى وهو الصعود.

(٣) الترتيل هو القراءة بتؤدة وتمهل.

(٤) جمع درجة، وهى الواحدة من السلالم التى يصعد إليها.

(٥) يعنى أبعد وأعلى.